التحريات ترجح قدومها من تركيا بدعم من تنظيم الإخوان

الجيش المصري يلاحق متورطين بتوريد أجهزة اتصال للتكفيريين في سيناء

■ القاهرة / متابعات :

قال مصدر عسكري مصري إن القوات المسلحة تكثف جهودها للبحث عن متورطين في توريد أجهزة اتصال ومعدات عسكرية إلى الجماعات التكفيرية المتطرفة بشمال سيناء، بعد ضبط كميات كبيرة من أجهزة الاتصال الحديثة الأسبوع الماضي قبل دخولها إلى مدينة العريش، أثناء عبورها معدية القنطرة غرب.

وأشار المصدر، إلى أن القيادة العامة للقوات المسلحة تعطي اهتماما خاصا بالتحري عن تلك المعدات ومصدرها والجهات الموردة إليها، وكلّفت أجهزة المخابرات الحربية والتحريات العسكرية، بضرورة كشف كافة التفاصيل المتعلقة بتلك الأجهزة في أقرب وقت ممكن.

وأوضح المصدر أن العناصر التكفيرية المسلحة لجأت إلى استخدام أجهزة اتصال متطورة من أجل إعادة تنظيم صفوفها مرة أخرى، وطلب الدعم الفوري من عناصرها المنتشرة في مدن العريش والشيخ زويد ورفح، حال هجوم عناصر الجيش الثاني الميداني على أوكارها، خلال الفترة المقبلة، وكذلك الاتفاق على خطط الهجوم على عناصر القوات المسلحة والشرطة المدنية، بعدما تم تضييق الخناق عليهم ومنع تحرك أي عناصر منهم على الطرق الرئيسية أو الفرعية، بعدما أغلقت قوات الجيش الطرق بشكل كامل، وأحكمت السيطرة عليها.

وأكد المصدر أن أجهزة الاتصال التي تم ضبطها الأسبوع الماضي يمكنها تلقي الإشارات على بعد 30 كيلومترا، بحيث تمكن العناصر المسلحة الموجودة في العريش من الاتصال بالمجموعات الإرهابية التي تقطن الشيخ زويد ورفح، والاتفاق على شن هجمات مشتركة متزامنة ضد قوات الأمن في أكثر من منطقة، مؤكدا أن الأجهزة المضبوطة كمياتها كبيرة، بما يؤكد أنه مازال هناك العديد من أوكار الجماعات المسلحة لم تصل إليها قوات الجيش والشرطة حتى الآن.

ولفت المصدر إلى أن التحريات المبدئية حول الواقعة ترجح أن تكون تلك الأجهزة قادمة بشكل غير شرعي من تركيا عبر البحر المتوسط، وتم تهريبها عبر القنطرة -غرب من خلال قناة السويس، وقوارب الصيد الصغيرة التي تمر خلالها، وتستخدم في أعمال التهريب، وذلك من أجل دعم الجماعات المسلحة في سيناء، واستخدامها كورقة ضغط على الحكومة المصرية، من أجل السماح لجماعة الإخوان دخول الحياة السياسية مرة أخرى، والإفراج عن قياداتها الموجودين بالسجون خلال الوقت الراهن.

■ أجهزة الاتصال التي تم ضبطها الأسبوع الماضي

وأضاف المصدر: «التنظيم الدولي لجماعة الإخوان خاصة الجناح التركي يعمل بشكل أساسي على دعم الجماعات الإرهابية في سيناء من خلال المال والسلاح، عن طريق البحر المتوسط، في إطار مخطط أمريكي – أوروبي، لتحويل شبه جزيرة سيناء إلى منطقة صراعات، تسيطر عليها الجماعات الإرهابية كما كان الحال في معاقل «طالبان» بجبال أفغانستان خلال السنوات الماضية».

في سياق متصل بدأت القوات البحرية في تشديد إجراءات تأمين السواحل المصرية على مختلف الاتجاهات الإستراتيجية، بالتعاون مع قوات حرس الحدود وعناصر أمن الموانئ التابعة لوزارة الداخلية، من خلال الدفع بلنشات سريعة، وتكثيف إجراءات التأمين خاصة ناحية ساحل المتوسط، الذي بات خطرا واضحا يهدد الأمن القومي المصري خلال المرحلة الراهنة، حيث تحاول عناصر قطاع غزة استخدام مراكب صيد صغيرة، والوصول بها إلى سواحل العريش، للتسلل بها إلى شمال سيناء ودعم الجماعات التكفيرية المسلحة هناك، وإمدادها بالمال والسلاح.

وكان العقيد أركان حرب أحمد محمد علي المتحدث العسكري الرسمي للقوات المسلحة قد أعلن يوم الأربعاء الماضي أن قوات التأمين التابعة للجيش الثاني الميداني، نجحت بالتعاون مع عناصر قوات حرس الحدود والشرطة المدنية، في ضبط معدات لاسلكية مخبأة داخل سيارة نقل أثناء عبورها معدية القنطرة – غرب وفي اتجاهها إلى مدينة العريش ويحتمل تسليمها إلى عناصر خارجة عن القانون، لاستغلالها واستخدامها أثناء تنفيذ العمليات الإرهابية ضد عناصر القوات المسلحة والشرطة المدنية، وكان بيان المضبوطات: عدد 10 محطات « لاس موتوريلا « بالمايك، بمدى «-15 30» كم- عدد «1» محطة لاس ويروى- عدد «11» كوابل تغذية للمحطات- عدد «20» هوائي محطة- عدد «40» قواعد هوائيات محطة عربات- عدد «198» جهاز موتوريلا طراز «MT777» بمدى "3 - 5" كم- عدد "125" قواعد شواحن للجهاز "MT777"- عدد "50" بطارية بشاحن للعربة للجهاز "MT777"- عدد "200" هوائي للجهاز "MT777"- عدد "114" بطارية للجهاز "MT777"- عدد "50" مشبكا للبطاريات- عدد "660" سماعة أذن بالمايك- عدد "20" بطارية موتوريلا "GP"- عدد "200" سماعة تليفون محمول سامسونج.

المعارضة التونسية تهدد الائتلاف الحاكم بالتصعيد

■ تونس / متابعات :

أعلن الأمين العام للاتحاد التونسي للشغل حسين العباسي أن أحزاب الائتلاف الحكومي - بما فيها حركة النهضة الإسلامية- لم ترفض خريطة الطريق التي قدّمتها الهيئات الراعية للحوار في تونس أو تقبلُها «بشكل صريح»، مؤكدا أن الباب ما زال مفتوحا لقبول خريطة الطريق والمبادرة التي تتضمنها «لكن بكل ما جاء فيها».

وأضاف العباسي - في مؤتمر صحفي مع رؤساء بقية المنظمات الراعية للحوار بين المعارضة والائتلاف الحاكم- «تلقينا ردود الأحزاب، الائتلاف الحاكم قبل بالمبادرة وليس بخريطة الطريق، بيان حركة النهضة لم يتضمن موقفا دقيقا من بنود الخريطة.... قبلت الحركة بنصف الحل ولم تعبر عن قبول صريح بخريطة الطريق، وجاء بيانها غامضا وفيه مناورة وسعي لربح الوقت».

ونقلت وكالة يو بي أي عن العباسي قوله في المؤتمر إن موقف الائتلاف الحاكم من مبادرته ووثيقة خريطة الطريق التي قدمها قبل أربعة أيام اتسم بـ«المماطلة وتمييع الحوار والغموض»، معتبرا أن طلب الائتلاف الحاكم اعتماد خريطة الطريق كمجرّد أرضية للحوار من دون الاتفاق على مبادئ أساسية «يعد عودة إلى نقطة الصفر».

وكانت حركة النهضة الإسلامية -التي تقود الائتلاف الحاكم في تونس- أعلنت مساء الجمعة الماضية في بيان حمل توقيع رئيسها راشد الغنوشي قبولها بمبادرة الرباعي الراعي للحوار السياسي، و«استعدادها التام غير المشروط للابتداء الفوري في جلسات الحوار الوطني للتوافق حول كل المسائل المطروحة» لإخراج تونس من أزمتها السياسية.

وقال القيادي البارز في الحركة عامر العريض «ردنا كان إيجابيا على مبادرة الاتحاد كمنطلق للحوار مع الفرقاء السياسيين». ومع أسبوع واحد بالتوازي مع استئناف أشغال المجلس الوطني التأسيسي، لكن حركة النهضة قالت أمس إنها ترفض تقييد مهمة المجلس الوطني التأسيسي مثلما يطلب الاتحاد، وإنها تريد تحديد صلاحيات الحكومة المقبلة وتاريخ استقالتها لتحديد تاريخ للانتخابات.

في المقابل، هدّدت المعارضة أمس بتصعيد تحركاتها السياسية والشعبية لدفع الحكومة الحالية إلى الاستقالة والقبول بحل توافقي للأزمة التي تعصف بالبلاد.

وقال الناطق الرسمي باسم الائتلاف اليساري المعارض الجبهة الشعبية حمة الهمامي إنه بات واضحا أن الائتلاف الحاكم -ومنه حركة النهضة على وجه الخصوص- لا يريد حل الأزمة، معتبرا -في تصريحات إذاعية- أن حركة النهضة تماطل وتتظاهر بقبول مبادرة الحوار، في حين أنها تسعى لكسب المزيد من الوقت، لكن «لن يُسمح لهم بمواصلة ذلك لأن تونس ملك الشعب وليست ملكا لهم».

وكانت جبهة الإنقاذ المعارضة شككت أمس في موقف النهضة وعدته مجرد مناورة سياسية من قبل الائتلاف الحاكم تهدف إلى كسب الوقت، ورأت أن الوصول إلى توافق لن يتم ما لم تُحل الحكومة بشكل فوري.

وقال الأمين العام لحزب الوطنيين الديمقراطيين الموحد زياد لخضر إن «بيان النهضة الجديد يصب في السياق نفسه الذي تعاملت به الحركة مع المبادرات الأخرى». وأضاف أن «بيان النهضة يتضمن قبولا شكليا للمبادرة لكن في العمق هناك رفض لها».

يذكر أن المسار الانتقالي تعثر منذ اغتيال النائب المعارض محمد البراهمي يوم 25 يوليو الماضي مع دعوة المعارضة لحل المجلس التأسيسي واستقالة الحكومة المؤقتة الحالية، وتشكيل حكومة كفاءات وطنية بدلا منها تتولى إدارة المرحلة والإشراف على الانتخابات الرئاسية والبرلمانية.

■ حسين العباسي

أن العريض أشار لوكالة رويترز إلى وجود «بعض التحفظات» فإنه أكد الاستعداد لنقاش النقاط ضمن الحوار الذي رجح أن يبدأ الثلاثاء المقبل.

بدوره، رد الائتلاف الحاكم في بيان «إننا نؤكد حرصنا على إنجاح الحوار من خلال التسريع بإنهاء المسار التأسيسي والتوافق حول البديل الحكومي والوصول إلى انتخابات نزيهة وشفافة في أقرب الآجال». وقال عماد الدايمي رئيس حزب المؤتمر من أجل الجمهورية شريك النهضة بالائتلاف إن رد حزبه «كان إيجابيا».

وأكد الاتحاد العام للشغل أن المبادرة الجديدة تدعو الأحزاب إلى الاتفاق على تشكيل حكومة كفاءات تقودها شخصية وطنية خلال

عشرات القتلى والجرحى في تفجيرات إرهابية بالعراق..

المالكي يحذر من الفتاوى التكفيرية

■ بغداد / متابعات :

حذر رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي من خطورة الفتاوى التكفيرية التي تعمل على إثارة الفتنة بين العراقيين مؤكدا أن العراق لن يكون أسيرا بيد فئة ضالة منحرفة فهو لأهله بجميع مكوناتهم ولا فرق بين عراقي وآخر.

وقال المالكي في كلمة له خلال افتتاح حقل الغراف النفطي بمدينة الناصرية العراقية إن «العراق يحتاج إلى كل أبنائه فالاستقرار والأمن لا يقوم إلا بإرادة المجموع ولا يستقر في مجتمع منقسم على أسس طائفية» مشددا على رفض بلاده جعل المنابر وسيلة لنشر الفتاوى التكفيرية الضالة المضلة التي لا تتمتع بأي مشروعية أو مصداقية.

ودعا المالكي العراقيين إلى الوحدة والوقوف في وجه الإرهاب والدول التي تتآمر على العراق وتعمل على تقويض أمنه.. مضيفا «هناك دول تحيك بأصابعها السوداء المؤامرات وتصبغها بدماء العراقيين ولكن لا يمكن لها أن تصل لما وصلت إليه من تحريك للفتنة لو لم يكن في العراق من يتفاعل معها».

وقال المالكي «هناك من يدعو سياسيي العراق ليرسم لهم خريطة الطريق.. ومن يدعو عشائر العراق إلى الذهاب إلى السعودية فهل أصبحت العشائر العراقية خدما تابعين لهذا أو ذاك».

ونبه رئيس الوزراء العراقي إلى ضرورة توحيد الصفوف حتى ينهض العراق من جديد ويتحقق الأمن والإعمار معا ويتم إلغاء الخطاب اللاوطني أو الارتباط بمشاريع وأجندات خارجية لا تريد للعراق خيرا مشيرا إلى أن هناك من يضع العراقيل في وجه من يبني بحجة الإرهاب في العراق..لافتاً إلى أن موازنة العراق تعتمد أساسا على النفط الذي يجب الاستفادة من ريعه لتنمية باقي القطاعات بأسرع وقت ممكن مضيفا إن «النفط العراقي يمثل ثروة الوطن والأجيال وان إعمار بقية القطاعات بحاجة لإرادة هي موجودة لدى العراقيين لكنها تمر بظروف صعبة حاليا».

يشار إلى أن وزارة النفط العراقية أعلنت عن بدء عمليات التصدير من حقل الغراف بطاقة 35 ألف برميل يوميا وكانت شركتا بتروناس الماليزية وجايكس اليابانية فازتا بتطوير هذا الحقل الذي يقدر احتياطه بنحو 863 مليون برميل.

من جهة أخرى قتل 50 شخصا على الأقل وأصيب أكثر من 100 آخرين في ثلاثة تفجيرات إرهابية قرب مجلس عزاء فى مدينة الصدر بالعاصمة العراقية بغداد.

ونقلت وكالة رويترز عن الشرطة العراقية ومصادر طبية قولها إن أكثر من 50 شخصا قتلوا كما أصيب 100 شخص على الأقل في ثلاثة تفجيرات استهدفت مجلس عزاء في مدينة الصدر بالعاصمة العراقية بغداد.

وذكرت الشرطة أن سيارة ملغومة انفجرت قرب مجلس العزاء ثم فجر انتحاري نفسه وتبع ذلك انفجار ثالث عند وصول الشرطة وسيارات الإسعاف ورجال الإطفاء إلى موقع الهجوم الذي لم تتبن أي جهة مسؤوليته حتى الآن.

وكانت حصيلة سابقة أشارت الى مقتل 25 شخصا وإصابة 60 آخرين في الهجوم.

■ آثار أحد التفجيرات الارهابية قرب مجلس عزاء في مدينة الصدر

حول العالم

مسؤول: تركيا قد لا تنضم للاتحاد الأوروبي

■ أنقرة / وكالات :

أعلن وزير شؤون الاتحاد الأوروبي التركي أجمن باغيش أن بلاده قد لا تنضم أبدا للاتحاد الأوروبي بسبب المعارضة القوية التي تبديها دول مثل ألمانيا وفرنسا، وحث الأوروبيين على ألا يتعاملوا بإجحاف مع أنقرة في هذه المسألة.

ونقلت صحيفة تلغراف البريطانية عن باغيش قوله، خلال مؤتمر في يالطا لدعم التقارب بين أوكرانيا والاتحاد الأوروبي، إن تركيا قد تتحصل نهاية المطاف على وضع يماثل وضع النرويج، فقد تحصل على حرية دخول خاصة للاتحاد بدلا من أن تصبح عضوا بهذا التكتل الإقليمي.

وأضاف الوزير أن توقعه هذا سيتغير فقط إذا تغيرت مواقف دول أوروبية تجاه تركيا، وهي أول بلد مسلم يسعى للانضمام إلى الاتحاد الأوروبي.

وكانت مفاوضات انضمام تركيا للاتحاد الأوروبي قد انطلقت عام 2005، بيد أنها لم تحرز تقدما كبيرا.

ويعتبر الاتحاد الأوروبي أن تركيا لا تزال بعيدة عن بلوغ المعايير الأوروبية في مسائل مختلفة بينها حقوق الإنسان والاقتصاد.

وتعد قضية قبرص - التي تضم دولة معلنة من جانب واحد بشمال الجزيرة لا تعترف بها سوى أنقرة - أحد أهم العوائق التي تحول دون انضمام تركيا إلى الاتحاد الأوروبي، فضلا عن توجس دول أوروبية من الانتماء الإسلامي لهذا البلد.

وقال الوزير التركي، وهو أيضا كبير المفاوضين بالمحادثات الجارية مع الاتحاد الأوروبي، إن بلاده ضحية للإجحاف في ما يخص سعيها لدخول الاتحاد الأوروبي، بالإضافة إلى إجهاض محاولتها استضافة الألعاب الأوروبية الصيفية لسنة 2020.

وأوضح باغيش أن تركيا ستستمر في سعيها للانضمام للاتحاد الأوروبي، داعيا الاتحاد إلى التخلي عن «الإجحاف وقبول دول فتيّة تتميز بالحيوية مثل تركيا وأوكرانيا».

ويجاهر مسؤولون في دول مثل فرنسا وألمانيا بمعارضتهم انضمام تركيا إلى الاتحاد الأوروبي، ويقولون إن تركيا ليست جزءا من أوروبا.

ويتفاوض الاتحاد مع صربيا والجبل الأسود وأوكرانيا لضمها إليه، بينما يقول مسؤولون أوروبيون في لقاءات خاصة إنه ربما حصل تسرع في ضم دول بأوروبا الشرقية مثل رومانيا وبلغاريا بسبب أوضاعها الاقتصادية الصعبة.

قتلى في صفوف إيساف وطالبان بأفغانستان

■ كابل / وكالات :

قالت قوة إيساف التابعة لحلف شمال الأطلسي (ناتو) بأفغانستان إن ثلاثة من جنودها قتلوا برصاص رجل يرتدي الزي الرسمي للقوات الأمنية الأفغانية أطلق النار عليهم في مدينة جاريز عاصمة ولاية باكتيا شرقي البلاد.

وأكد المتحدث باسم وزارة الدفاع الأفغانية جنرال زاهر عظيمي الحادث الذي لم تتبن أي جهة المسؤولية عنه، لكن مثل هذا النوع من الهجمات غالبا ما يلجأ إليه مقاتلو حركة طالبان، وقد يكون منفذه من الجنود الأفغان الذين يوجهون سلاحهم إلى الغربيين بدافع الغضب أو التعاطف مع طالبان.

من جهة أخرى، أعلنت وزارة الداخلية الأفغانية أن قائدا بارزا من طالبان كان حاكما في «حكومة الظل» التابعة للحركة بمنطقة شمال أفغانستان قُتل إلى جانب عشرة من زملائه.

وقالت الوزارة «قتل محب الله الذي يعرف أيضا باسم محب لانج (محب الأعرج) إلى جانب اثنين آخرين من قادة المتمردين واثنين من الانتحاريين وستة من الأجانب في عملية خاصة أطلقتها قوات الأمن الأفغانية». ووصف البيان محب الله بأنه يشتبه في أنه «نظم هجمات إرهابية وعمليات خطف وتجنيد للشباب».

د. محمد رجب أبو رجب

هل ما زالت القضية الفلسطينية قضية العرب الأولى؟!

وضع العرب القضية الفلسطينية منذ نشأتها عام النكبة 1948 في مقدمة قضايا الأمة العربية ، وأعتبروها قضية العرب الأولى ، هذا ما كنا نسمعه طوال خمسة وستين عاماً مضت ، ولا ننكر الجميل حيث قدم الأشقاء العرب الكثير خلال هذه السنوات للقضية الفلسطينية من أموال وسلاح ومعسكرات تدريب ، واحتضان لفصائل المقاومة وأكثر من ذلك سال الدم العربي على أرض فلسطين وامتزج مع الدم الفلسطيني في أكثر من معركة وموقع ، كل هذا نعتز به من مواقف الأشقاء العرب، ولكن سؤالي اليوم له ما يبرره أمام ما يجري في عالمنا العربي من أحداث مؤلمة بحيث أصبح كل قطر عربي مشغولاً في قضاياه وهمومه ومشاكل والتي استعصى حلها ، بل أصبحت تتفاقم يوما تلو الآخر نتيجة تدخلات خارجية في هذا القطر أو ذاك لها مصالحها الخاصة ، ويهمها يبقى عالمنا العربي مقسماً سياسياً وجغرافيا ومحطم البنى الاقتصادية ويهمها أن تحافظ على أمن الكيان الصهيوني الذي أسهمت وإلى حد كبير في زراعته في قلب وطننا العربي في فلسطين لتمنع قيام أي مشروع وحدوي عربي هذا ما هو حاصل اليوم.

ما جرى وما يجري في عالمنا العربي انعكس وبشكل مباشر على القضية الفلسطينية و الشعب الفلسطيني ، وعلى اللاجئين في الأقطار التي فيها مخيمات وتجمعات فلسطينية ، وعلى أهلنا داخل الوطن المحتل وبعد خمسة وستين عاماً من اللجوء عام 1948 نشهد الفلسطيني يعود للجوء ومن جديد في عام 2013م ويفقد مقر إقامته وأمنه واستقراره وبيته الذي شيده بعرق جبينه ووظيفته ، وتفتت عائلته ، وكم من أبناء الشعب الفلسطيني في المخيمات قتلوا جراء الأحداث .

الفلسطيني لن يكون إلا مع قضيته الفلسطينية الوطنية القومية ومع عروبته التي شب عليها ، ومع أبناء أمته العربية التواقين للحرية والديمقراطية والحياة الكريمة في كل مكان.

الفلسطيني يسعى من أجل استرداد مكانة القضية الفلسطينية على المستوى القومي العربي ، ويؤمن بأن الشعب العربي في كل زمان ومكان لن يكون إلا مع تحرير القدس وعودة اللاجئ الفلسطيني إلى وطنه وحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني الفلسطيني ينتظر اليوم الذي تنهض فيه كل أقطارنا العربية ويعود لها الأمن والاستقرار ووحدة الصف وتنعم بالرخاء الاقتصادي لأن هذا كله يشكل دعامة حقيقية للقضية الفلسطينية.

قوة القضية الفلسطينية تكمن بانتصار قضايا أمتنا العربية . وموعدنا مع النصر قريب بإذن الله.

ليبيا تطلب مساعدة بريطانيا في التصدي لتهريب الأسلحة من أراضيها إلى سوريا

أشارت صحيفة التلجراف لمناشدة رئيس الوزراء الليبي علي زيدان بريطانيا من أجل مساعدة بلاده في إزالة الأسلحة وسط مخاوف من تزايد عمليات تهريب الأسلحة إلى سوريا !

وأضافت الصحيفة أن ذلك جاء خلال لقاء زيدان رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون في وقت سابق ووصف مخلفات الأسلحة في أعقاب الإطاحة بنظام القذافي عام 2011 بمشكلة «دولية» !

واستطردت الصحيفة ان كاميرون أكد إن البلاد تواجه «تحديات جسام» وأن بريطانيا عازمة على تقديم المساعدة، وقال زيدان خلال اجتماع عقد في مقر رئاسة الوزراء البريطانية إنه يرغب في التعاون مع بريطانيا «لاسيما في مجال إزالة الأسلحة من ليبيا» ، وأضاف «الأمر الآن في يد (المجتمع) الدولي ونحن في حاجة لأداء هذه المهمة لأننا نواجه الأن معركة مع الإرهاب الدولي الذي امتد من أفغانستان إلى مالي».

من جانبه قال كاميرون لزيدان «نعترف بالتحديات الجسام التي تواجهكم فيما يتعلق بالأمن ونظام الحكم، مع الأخذ في الاعتبار أن ليبيا تحتاج حاليا إلى حكومة جيدة وقوية «، وأضاف «سنبذل قصارى الجهود لتقديم المساعدة» !

تفاهم أوباما وروحاني يثير قلق إسرائيل

قالت صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية:« إن وصول الرئيس الإيراني «حسن روحاني» إلى نيويورك منتصف الأسبوع الجاري تُعد أكبر فرصة سياسية للرئيس الأمريكي «باراك أوباما»، يمكن من خلالها تحسين صورته خاصة في السياسة الخارجية».

وأشارت الصحيفة إلى أن الإيرانيين أعربوا عن استعدادهم لمناقشة إطار أمني واسع من شأنه الحد من برنامج طهران النووي، وعدم تطوير سلاح نووي، وإدراك مصالح البلاد في سوريا وأجزاء أخرى من الشرق الأوسط.

ولفتت الصحيفة إلى أن هذا الإطار الذي ربما يثير تفاؤل الأمريكيين، يقلق بشدة اللاعبين الإقليميين في إسرائيل والمملكة السعودية والإمارات الذين يخشون من التضحية بمصالحهم في مقابل شراكة أمريكية إيرانية جديدة.

وذكرت الصحيفة أن مسؤولي الولايات المتحدة الأمريكية يرون أن «حسن روحاني» كزعيم أقوى من سابقه المثير للمشكلات «محمود أحمدي نجاد»، فضلاً عن أن «روحاني» إصلاحي أكثر اعتدالاً، وتم انتخابه بتفويض من الشعب الإيراني من أجل اتباع سياسات خارجية أكثر اعتدالاً وإنهاء العقوبات التي تخنق الاقتصاد الإيراني. على الرغم من أنه كان معارضًا في البداية من قبل آية الله علي خامنئي، المرشد الأعلى في إيران، منوهة بأن الأمر الذي يثير المزيد من التفاؤل دعوة «آية الله خامنئي» هذا الأسبوع للمرونة في المفاوضات.

وأضافت الصحيفة إلى أن المسؤولين الأمريكيين ينتظرون ليروا إلى أي مدى سيكون تعاون الرئيس الإيراني «روحاني» بعد أن أشار إلى ضرورة التوصل إلى إتفاق في الشان النووي، وتعيين «جواد ظريف» كبيراً للمفوضيين النوويين.

وانتهت الصحيفة قائلة:« إن القضية السورية ستكون الفيصل في نيات إيران، عما إذا كانت تريد تعاونًا حقيقيًا أم فقط مراوغة وكسب مزيد من الوقت، ودور طهران المحتمل في مؤتمر جنيف للتفاوض بشأن الانتقال السياسي لسوريا».